تبادل الاتهامات بين التحالف العربي والحوثيين بشأن إفشال ملف تبادل الأسرى

صنعاء – (د ب أ)- تبادل التحالف الذي تقوده السعودية، وجماعة أنصار ا الحوثية في اليمن، اليوم الأحد، الاتهامات بشأن إفشال اتفاق تبادل الأسرى الذي ترعاه الأمم المتحدة.ونقلت وكالة الأنباء السعودية واس، عن المتحدث باسم التحالف، تركي المالكي، قوله، "إن تعنت الحوثيين في محادثات عمّان الأخيرة أفشل جهود إطلاق جميع أسرى الحرب، بما يتنافى مع القيم الدينية والمبادئ الإنسانية والأعراف القبلية".وأوضح أن "الحوثيين يقدمون أولوية ملف الوقود على ملف أسراهم الأكثر إنسانية"، مشيراً إلى أنهم عرضوا على الحوثيين زيارة أسراهم ولم "يجدوا منهم الجدية والعزيمة الصادقة".من جانبه، قال هادي هيج، رئيس لجنة الأسرى لدى الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "إن ملف الأسرى إنساني ومن غير اللائق التلاعب به والمساومة بالملفات الأخرى على حسابه".وأضاف هيج، أن "الحوثي يرفض أفراده وينتقي منهم الخاصين بفئة معينة"، مؤكداً أستعداد الحكومة لتبادل كل الأسرى مقابل الكل للخروج من الانتقائية على أن تكون الأمم المتحدة أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر، راعية لتنفيذ الإتفاق.وفي وقت سابق، ألقى عبدالقادر المرتضى، رئيس لجنة ملف الأسرى التابعة للحوثيين، "اللوم على التحالف بإفشال جهود الأمم المتحدة لإنجاز اتفاق تبادل أكثر من الفين أسير من الطرفين".وأكد المرتضى وفقاً لوكالة أنباء سبأ بنسختها الحوثية، بأن هذا الملف شهد منذ بداية الهدنة جمودا شبه كامل على المستويين المحلي والدولي، حد قوله.وفي 21 آذار/مارس

الماضي، تم الإعلان عن التوافق على صفقة للإفراج عن 2223 أسير، على أن يتم الإفراج عن 1400 أسير من مقاتلي الحوثيين، مقابل 823 أسير من القوات الحكومية بينهم 16 أسيراً سعودي.